

تطوير تشكيل وأدوار مجالس أولياء أمور طلبة المدارس بسلطنة عُمان في ضوء نماذج بعض الدول

Developing the formation and roles parents' councils in schools in the Sultanate of Oman in light of the models of some countries

د. حسام الدين السيد محمد إبراهيم: أستاذ مشارك بكلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عُمان
الباحث/ أحمد بن سعيد بن عبدالله المرزوقي: طالب دكتوراه بالجامعة الإسلامية العالمية - ماليزيا،
وزارة التربية والتعليم، سلطنة عُمان

Dr. Hossam El Din Elsaid Mohammed Ibrahim: Associate Professor-
College of Arts and Sciences- Nizwa University- Sultanate of Oman

Ahmed bin Saeed bin Abdullah Al Marzouqi: PhD student at International
Islamic University- Malaysia, Ministry of Education- Sultanate of Oman.

Email: h.ibrahim@unizwa.edu.om

المخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تطوير تشكيل وأدوار مجالس أولياء أمور طلبة المدارس بسلطنة عُمان في ضوء نماذج بعض الدول، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت تحليل الوثائق في جمع البيانات والمعلومات. وتوصلت الدراسة إلى أن تشكيل مجالس أولياء أمور طلبة المدارس في بعض دول العالم يتضمن أربعة فئات هي: ممثلين عن أولياء الأمور، والمجتمع المحلي، والعاملين بالمدرسة، والطلبة، كما تقوم هذه المجالس بتشكيل لجان لتساعده في أداء أدواره، كما بينت النتائج أن مجالس أولياء أمور طلبة المدارس في بعض دول العالم يعتمد عملها على وجود أدوار محددة للأعضاء مثل: دور الرئيس، ونائب الرئيس، والسكرتير، وأمين الصندوق؛ بالإضافة إلى قيام المجالس بأدوار متعددة في مجالات التخطيط الاستراتيجي، والتمويل، وتقويم الأداء المدرسي، وبناء شراكات فعالة مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي، كما توصلت النتائج إلى أن مجالس أولياء أمور طلبة المدارس بسلطنة عُمان لا يتضمن في تشكيلها ممثلين عن المجتمع المحلي والطلبة، ولا توجد أدوار محددة للأعضاء، ولا توجد لجان فرعية يتم تشكيلها، بالإضافة إلى غياب بعض المهام والمسؤوليات عن عمل المجلس مثل: التخطيط الاستراتيجي، وتقويم الأداء المدرسي.

الكلمات المفتاحية: مجالس أولياء الأمور، طلبة المدارس، سلطنة عُمان ، عمان.

ABSTRACT:

The present study aimed to develop formation and roles of parents' councils in schools in the Sultanate of Oman in light of the models of some countries. The study used the descriptive method, and the analysis of documents was used in collecting data and information, the results of the study concluded that the formation of parents' councils in some countries of the world includes four categories: representatives of parents, the local community, school staff, and students, these councils also form committees to help him perform his roles. The results also showed that the parents' councils depend on having specific roles for members, such as: the role of the president, the vice president, the secretary, and the treasurer; In addition, the Councils plays multiple roles in the areas of strategic planning, financing, evaluating school performance, and building effective partnerships with

parents and the local community. The results also found that the school parents' councils in the Sultanate of Oman do not include in their formation representatives of the local community and students, and there are no specific roles for members, and there are no sub-committees to be formed, in addition to the absence of some tasks and responsibilities for the work of the council, such as: strategic planning, evaluation school performance,

Keywords: parents' councils , Sultanate of Oman, Oman.

الإطار المنهجي للدراسة:

المقدمة:

تعتبر مجالس أولياء أمور الطلبة آلية مهمة لتدعيم الشراكات الفعالة بين المدارس وأولياء الأمور والمجتمع المحلي، كما أنها وسيلة فعالة للتأكد من جودة العملية التعليمية في المدارس ومدى تلبيتها لتوقعات أولياء الأمور والمجتمع المحلي في تربية أبنائه، وتشارك هذه المجالس في عمليات التخطيط والتنفيذ والتقييم لكافة المشروعات والبرامج والأنشطة المدرسة في مختلف ميادين ومجالات العمل المدرسي.

ونظراً لأهمية مجالس أولياء أمور طلبة المدارس اهتمت كثير من دول العالم بتشكيلها وأدوارها، ففي ولاية فيكتوريا الاسترالية يُعرف مجلس أولياء أمور الطلبة في المدارس بالمجلس المدرسي School Council، ويتشكل هذا المجلس من أربعة فئات، الأولى ممثلين عن أولياء الأمور، والثانية ممثلين عن العاملين بالمدرسة، والثالثة ممثلين عن الطلبة، والرابعة ممثلين عن المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة؛ ويتولى المجلس مسؤولية التخطيط الاستراتيجي المدرسي، ودعم التمويل وميزانية المدرسة، وبناء شراكات فعالة مع المجتمع المحلي، ومراجعة وتطوير السياسة التعليمية المدرسية (Victoria Department of Education and Training, 2021A)

وفي ولاية أونتاريو بكندا يُعرف مجلس أولياء أمور الطلبة في المدارس بالمجلس المدرسي School Council، ويتشكل من ممثلين عن أولياء الأمور، والعاملين بالمدرسة من معلمين ووظائف داعمة، وممثل واحد أو أكثر للمجتمع المحلي، وممثل عن الطلبة (اختياري)، ممثل عن الإدارة المدرسية مدير المدرسة أو نائبه؛ ويتولى المجلس مسؤولية المشاركة في عمليات التخطيط

الاستراتيجي المدرسي، ووضع قواعد السلوك المدرسي، ودعم التمويل المدرسي لتمكين المدرسة من تنفيذ برامجها وأنشطتها، وتعزيز التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي، وتحديد أولويات البرنامج المدرسي، والمشاركة في تنفيذ المناهج الدراسية وما يرتبط بها من أنشطة، وإعداد ملف المدرسة للتقويم الداخلي أو الاعتماد الخارجي، ودعم الأنشطة الخارجية للمدرسة. (Peel District School Board, 2018)

وفي مدينة شيكاغو بولاية إلينوي في الولايات المتحدة الأمريكية يُعرف مجلس أولياء أمور الطلبة في المدارس بالمجلس المحلي المدرسي Local School Council، ويتشكل المجلس من مدير المدرسة، وممثلين عن أولياء الأمور، وممثلين عن المجتمع المحلي، وممثلين عن المعلمين بالمدرسة وغيرهم من الذين لا يعملون بالتدريس، وممثل عن الطلبة في المدارس العليا، ويتولى المجلس مسؤولية وضع خطة المدارس ومتابعة تنفيذها، وتقديم المشورة والنصيحة لمدير المدرسة في مختلف القضايا التعليمية، والمشاركة في وضع ميزانية المدرسة وتدعيمها ومتابعة أوجه إنفاقها، ومتابعة صيانة المباني والتجهيزات المدرسية والتأكد من صلاحيتها لتحقيق أهداف العملية التعليمية، واختيار مدير المدرسة ومتابعة وتقويم أدائه. (Emanuel et.al., 2018)

وفي نيوزيلندا يُعرف مجلس أولياء أمور الطلبة في المدارس بمجلس الأمناء المدرسي school board of trustees ويتشكل المجلس من ممثلين عن أولياء الأمور، وممثلين عن المجتمع المحلي، وممثلين عن المدرسة بما تتضمنه من إدارة مدرسية ومعلمين وغيرهم من الوظائف الداعمة، بالإضافة إلى ممثلين عن الطلبة في الصفوف العليا؛ ويتولى المجلس مسؤولية تحديد التوجه الاستراتيجي المدرسي، ودعم الخدمات المدرسية التي توفر للطلبة بيئة تعلم جاذبة ومحفزة وداعمة للتعلم، والمشاركة في عمليات تقويم الأداء المدرسي، وبناء شراكات فعالة مع أولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي، وتوفير مصادر مالية إضافية للمدارس من خلال الداعمين والمانحين الخارجيين. (New Zealand School Trustees Association, 2021)

وفي سلطنة عُمان يتشكل مجلس أولياء أمور الطلبة في المدارس من ممثلين عن الإدارة المدرسة، وممثلين أولياء الأمور، وممثلين عن الهيئة التدريسية والوظائف المرتبطة بها، وأخصائي أنشطة مدرسية، وأخصائي توجيه مهني، ويتولى المجلس مسؤولية إعداد آليات لمتابعة وتقييم العلاقة بين المجلس وأولياء الأمور، وتوعية أولياء الأمور بأهمية متابعة الأبناء وتوفير المناخ الأسري الملائم لتلبية احتياجاتهم النفسية والاجتماعية والتربوية والصحية، والمشاركة في الأنشطة والفعاليات المدرسية التي تقام على مستوى المدرسة، والمشاركة في تنظيم اللقاءات التربوية التي تعقدها إدارة

المدرسة مع الهيئة التدريسية وأولياء الأمور لمناقشة المستوى التحصيلي للطلبة والمستجدات التربوية (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان، 2019).

مشكلة الدراسة:

أصدرت وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان في 23 مايو عام 2019م قراراً وزارياً رقم (2019/120) والخاص بإصدار لائحة مجالس أولياء الأمور، وتناول هذا القرار الوزاري تشكيل مجالس أولياء الأمور وأدوارها في العملية التعليمية، وتحليل ما جاء في القرار يتضح أن مجالس أولياء الأمور لا تتضمن في تشكيلها ممثلين عن المجتمع المحلي، وكذلك ممثلين عن الطلبة، كما لم تتضمن لجان فرعية يمكن تشكيلها لدعم عمل المجلس في مختلف ميادين ومجالات العمل المدرسي؛ أما عن أدوار المجلس فلم يتضمن القرار الأدوار الخاصة بأعضاء المجلس مثل: الرئيس، ونائب الرئيس، والسكرتير، وأمين الصندوق، بالإضافة إلى أن مهام ومسؤوليات المجلس لم تشمل أدوار عديدة مثل: التخطيط الاستراتيجي، والتمويل، ومتابعة وتقويم الأداء المدرسي.

وتأسيساً على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما تشكيل وأدوار مجالس أولياء أمور طلبة المدارس في نماذج بعض دول العالم؟
2. ما تشكيل وأدوار مجالس أولياء أمور طلبة المدارس في سلطنة عُمان؟
3. ما أوجه الاستفادة من نماذج بعض دول العالم في تطوير تشكيل وأدوار مجالس أولياء أمور طلبة المدارس بسلطنة عُمان؟
4. ما أهم التوصيات التي يمكن من خلالها تطوير تشكيل وأدوار مجالس أولياء أمور طلبة المدارس بسلطنة عُمان في ضوء نماذج بعض دول العالم؟

منهج الدراسة:

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي حيث إنه "عملية البحث والتقصي حول الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر، ووصفها وصفاً دقيقاً، وتشخيصها، وتحليلها، وتفسيرها، بهدف اكتشاف العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر التعليمية والنفسية الأخرى، والتوصل من خلال ذلك إلى تعليمات ذات معنى بالنسبة لها، لا يقتصر على تقديم بعض المعلومات عن الظواهر أو الظواهر، حيث يتحرى الدقة الشديدة والفحص والتمحيص في تعرف خصائص الظواهر أو المشكلات التي ندرسها من جميع جوانبها وتقديم الحلول لها، ووضع بعض التنبؤات الخاصة بشكلها وحجمها في المستقبل" (جابر وكاظم، 2011، 64-65).

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على تشكيل وأدوار مجالس أولياء أمور طلبة المدارس في نماذج بعض دول العالم.
2. التعرف على تشكيل وأدوار مجالس أولياء أمور طلبة المدارس في سلطنة عُمان.
3. تحديد أوجه الاستفادة من تشكيل وأدوار مجالس أولياء أمور طلبة المدارس في نماذج بعض دول العالم بسلطنة عُمان.
4. وضع مجموعة من التوصيات يمكن من خلالها تطوير تشكيل وأدوار مجالس أولياء أمور طلبة المدارس بسلطنة عُمان في ضوء نماذج بعض دول العالم.

أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية الدراسة في كونها يمكن أن تفيد كافة المشاركين في مجالس أولياء أمور طلبة المدارس بسلطنة عُمان والمسؤولين عنها في الإدارات العليا في التعرف على تشكيل وأدوار مجالس أولياء أمور طلبة المدارس في نماذج بعض دول العالم ومن ثم الاستفادة منها في تطوير تشكيلها وأدوارها بسلطنة عُمان لتواكب التغيرات والتطورات العالمية في هذا المجال، فضلاً عما تمثله من أهمية للإدارات العليا على مستوى وزارة التربية والتعليم والمديريات التعليمية التابعة لها في توفير كافة المتطلبات البشرية والمادية لتمكين هذه المجالس من القيام بأدوارها بجودة وتميز.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في الآتي:

- 1- الحدود الموضوعية: اقتصر على تشكيل وأدوار مجالس أولياء أمور طلبة المدارس.
- 2- الحدود البشرية: اقتصر على أعضاء مجالس أولياء أمور طلبة المدارس.
- 3- الحدود المكانية: اقتصر على دول استراليا، وكندا، والولايات المتحدة الأمريكية، ونيوزيلندا بالإضافة إلى سلطنة عُمان.
- 4- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2021-2022م

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى عربية وأجنبية كما يأتي:

أولاً: الدراسات العربية:

أظهرت نتائج دراسة الريامي (2017) وجود مشكلات تواجه مجالس الآباء والأمهات في المدارس الخاصة بمحافظة الداخلية في سلطنة عُمان بدرجة كبيرة جداً وكبيرة مثل: محدودية الصلاحيات والسلطات المتاحة لأعضاء المجلس، وندرة مشاركة أعضاء المجلس في عمليات التحسين والتطوير والتقييم الذاتي المدرسي، وضعف اهتمام أعضاء المجلس بتدعيم العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وقلة مشاركة أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي في انتخابات المجلس، وندرة الاهتمام بإعداد جدول أعمال اجتماع المجلس وتوزيعه على الأعضاء قبل انعقاده بفترة كافية، واقتدار المجلس إلى ميزانية خاصة به، واقتدار المجلس إلى موقع الكتروني خاصاً به لنشر تقاريره الدورية وانجازاته خلال العام الدراسي، وقلة تدريب أعضاء المجلس.

وأبرزت نتائج دراسة المعولي (2014) أن درجة ممارسة مجالس الآباء والأمهات لأدوارها ومهامها الوظيفية في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عُمان جاءت متوسطة بصورة إجمالية، ومتوسطة في ممارسات عقد لقاءات دورية بين الآباء والمعلمين لبحث أحوال ومستوى الطلاب والصعوبات التي تواجههم، وتشجيع الجهود الذاتية والتطوعية لأعضاء المجتمع المدني لتوسيع قاعدة المشاركة المجتمعية والتعاون في دعم العملية التعليمية، وتعظيم دور المدرسة في خدمة البيئة والمجتمع المحلي والعمل على التغلب على مشاكلها وتحقيق طموحاتها؛ بينما جاءت الدرجة كبيرة في ممارسات وضع خطة سنوية بمشاركة جميع الأعضاء لتفعيل لجان المجلس، وتشجيع أولياء الأمور على إبداء الرأي أثناء انعقاد المجلس، والعمل على توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع.

وأشارت نتائج دراسة الشحية (2014) إلى أن متطلبات تفعيل مجلس الآباء والأمهات لتطوير الأداء المدرسي في المدارس بسلطنة عمان جاءت بدرجة كبيرة بصورة إجمالية، وكبيرة جداً في محوري التواصل مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي، والرعاية الطلابية، وكبيرة في محاور: التعليم والتعلم، والتواصل مع العاملين بالمدرسة، وتنظيم العمل الإداري، والتشريعات والقوانين، والتخطيط المدرسي.

وخلصت نتائج دراسة السعدي (2013) إلى أن واقع مجالس الآباء والأمهات في مدارس محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان في ضوء خبرات بعض الدول جاء بدرجة كبيرة بصورة إجمالية، كما جاء بدرجة كبيرة في محاور اجتماعات المجلس، وتشكيله، والتدريب والتنمية المهنية لأعضائه، وتقييم أداء المجلس، بينما جاء بدرجة عالية جداً في محور الوظائف والمهام والأدوار التي يقوم بها المجلس.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

توصلت نتائج دراسة استيفينس ووايلي (Stevens & Wylie, 2017) إلى قيام مجالس الأمناء في المدارس النيوزيلندية بالعديد من الأدوار بدرجة عالية، حيث جاء في المرتبة الأولى تحديد الاتجاه الاستراتيجي للمدرسة ووضع رؤية المدرسة ورسالتها وأهدافها الاستراتيجية وخططها التنفيذية، وجاء في المرتبة الثانية قيام المجلس بتقديم الدعم لمدير المدرسة والعاملين بها وأولياء الأمور فضلاً عن تلبية احتياجات الطلبة المتنوعة، وجاء في المرتبة الثالثة الرقابة المالية وإدارة الميزانية والتمويل المدرسي، يليها في المرتبة الرابعة الحفاظ على مستوى عالي من جودة التدريس، وفي المرتبة الخامسة جاء تحسين وتطوير عمليات الحوكمة الإدارية، وفي المرتبة السادسة تحسين تقدم الطلبة وإنجازهم الأكاديمي.

وكشفت نتائج دراسة بولان (Bullen, 2012) أن المجالس المدرسية في ولاية أنتاريو بكندا تدعم عمل أولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي في المدارس انطلاقاً من مبدأ ديمقراطية التعليم، وأن هذه المجالس مدخل للإصلاح المدرسي، وتعبير عن الالتزام والمسؤولية من جانب أولياء الأمور والمجتمع تجاه المدارس، وأنها تشارك بفعالية في أنشطة وبرامج ومشروعات تطوير التعليم التي تتم في المدارس، كما أنها تقوم بتدعيم العلاقات بين الطلبة والمعلمين والإدارة وأولياء الأمور، وتوفير احتياجات المدارس المادية.

وأُسفرت نتائج دراسة هوبس (Hobbs, 2010) عن وجود إقبال بدرجة عالية من قبل أولياء الأمور والمجتمع المحلي في المشاركة في انتخابات مجلس المدرسة المحلي في مدينة شيكاغو بولاية إلينوي الأمريكية لحرصهم على تقدم أطفالهم في العملية التعليمية، ورعايتهم ومشاركتهم في القرارات المدرسية، ومن العوامل التي تؤثر في هذه المشاركة الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة والمجتمع.

وبينت نتائج دراسة كراديتشي (Kardachi, 2005) أن المجالس المدرسية في ولاية فيكتوريا الأسترالية تشارك إدارة المدرسة في عمليات التخطيط الاستراتيجي، وتتولى مسؤولية دعم العلاقة بين أولياء الأمور والمجتمع المحلي، كما تتولى مسؤولية وضع الميزانية والجوانب المالية الأخرى الخاصة بالمدرسة، وأن هناك اهتماماً متميزاً من أعضائها في حضور الاجتماعات حيث وصلت 96% من اجتماعات المجالس إلى نصابها القانوني.

ويتضح من عرض الدراسات السابقة اهتمام مجالس أولياء أمور الطلبة بدعم العملية التعليمية في المدارس، حيث تشارك في عمليات التخطيط الاستراتيجي، وعمليات التحسين والتطوير المدرسي، كما توفر مصادر تمويل إضافية للمدرسة من خلال الشراكات الفعالة بين المدرسة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي، بالإضافة إلى المشاركة في عمليات تقييم الأداء المدرسي للتأكد من جودة العملية التعليمية وأنها تحقق أهدافها المنشودة.

هيكل الدراسة:

تضمن الإطار النظري للدراسة مبحثين، الأول تشكيل وأدوار مجالس أولياء أمور طلبة المدارس في نماذج بعض دول العالم، والثاني تشكيل وأدوار مجالس أولياء أمور طلبة المدارس في سلطنة عُمان، وذلك على النحو الآتي:

المبحث الأول: تشكيل وأدوار مجالس أولياء أمور طلبة المدارس - نماذج لبعض الدول:

مفهوم مجالس أولياء أمور طلبة المدارس:

يُعرف مجلس أولياء أمور طلبة المدرسة في ولاية أونتاريو بكندا بالمجلس المدرسي حيث إنه هيئة استشارية تقدم آراءها وأفكارها وخبراتها ونصائحها وإرشاداتها لمدير المدرسة لتحسين جودة العملية التعليمية وتحقيق أهدافها (York Region District School Board, 2015, 13).

يُعرف مجلس أولياء أمور طلبة المدرسة في ولاية فيكتوريا الأسترالية بالمجلس المدرسي وهو هيئة تتشكل بصورة قانونية ولها الصلاحيات لتحديد التوجهات الرئيسية للمدرسة وبهذا يستطيع مجلس المدرسة التأثير بشكل مباشر على جودة التعليم الذي توفره المدرسة لطلبتها (Victoria Department of Education and Training, 2021B, 6).

يُعرف مجلس أولياء أمور طلبة المدرسة في مدينة شيكاغو بولاية إلينويس في الولايات المتحدة الأمريكية بالمجلس المحلي المدرسي وهو هيئة منتخبة من أولياء الأمور والمجتمع المحلي والعاملين بالمدرسة والطلبة، وتتولى مسؤولية دعم عمليات تعليم وتعلم الطلبة، وبناء علاقات قوية مع أولياء الأمور، وعقد شراكات فعالة مع مؤسسات المجتمع المحلي (Emanuel et.al., 2018).

يُعرف مجلس أولياء أمور طلبة المدرسة في نيوزيلندا بمجلس الأمناء المدرسي school board of trustees وهو الهيئة الحاكمة المنتخبة للمدرسة، وهو مسؤول عن حوكمة عملياتها الإدارية ورسم سياساتها التعليمية، وتشكل من ممثلين عن أولياء الأمور والعاملين بالمدرسة والمجتمع المحلي والطلبة (New Zealand School Trustees Association, 2019, 5).

وفي سلطنة عُمان يُعرف بأنه هيئة منتخبة من ممثلين عن أولياء الأمور والإدارة المدرسية والمعلمين والأخصائيين الاجتماعيين، وتتولى مسؤولية المشاركة في الفعاليات والأنشطة المدرسية التي تساهم في تطوير وتحسين العملية التعليمية وتحقيق أهدافها (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان، 2019).

نماذج مجالس أولياء أمور طلبة المدارس:

يتم تناول تشكيل وأدوار مجالس أولياء أمور طلبة المدارس في نماذج بعض دول العالم من خلال النماذج الآتية:

النموذج الأول: ولاية فيكتوريا الأسترالية:

يتم تناول تشكيل وأدوار مجالس أولياء أمور طلبة المدارس في ولاية فيكتوريا الأسترالية كما يأتي: (Victoria Department of Education and Training, 2019)

أولاً: تشكيل المجلس:

يتم تناول تشكيل المجلس من خلال عدد أعضائه وطبيعته وظائفهم وكذا اللجان المنبثقة عن المجلس على النحو الآتي:

❖ العضوية:

إن مدة العضوية لجميع الأعضاء هي سنتان، وتنتهي فترة عضوية نصف الأعضاء كل عام، مما يُوجد مناصب شاغرة لانتخابات مجلس المدرسة سنوياً، ويتضمن المجلس المدرسي في المدارس الأسترالية أربع فئات هي:

● فئة إلزامية لعضوية وليّ الأمر المُنتخب:

يجب أن يكون أكثر من ثلث مجموع الأعضاء من هذه الفئة، وأولياء الأمور والأوصياء على الأطفال المُلتحقين بالمدرسة مؤهلون لعضوية هذه الفئة، وتُعدّ عضوية أولياء الأمور مهمة للغاية لما يقدمه أولياء الأمور في مجالس المدارس من وجهات نظر مهمة ويتمتعون بمهارات قيّمة ومجموعة من الخبرات والمعرفة التي يمكن أن تساعد في إرشاد وتشكيل توجّهات المدرسة.

● فئة إلزامية لعضوية موظّف المدرسة المُنتخب:

يمثل أعضاء هذه لفئة ما لا يزيد عن ثلث مجموع أعضاء مجلس المدرسة، ويُعتبر مدير المدرسة تلقائياً أحد هؤلاء الأعضاء.

● فئة إلزامية لعضوية الطالب المُنتخب (منصيّين):

عضوا هذه الفئة مسجلان في المدرسة وهما في السنة الدراسية 7 أو ما بعدها، وتُعدّ عضوية الطالب مهمة للغاية لما يمتلكه الطلبة من رؤية فريدة من نوعها للتعلم والتعليم والمدرسة، وانتخاب أعضاء من الطلبة للانتساب إلى مجلس المدرسة يفسح المجال لهم جميعاً لإبداء رأيهم في اتجاه مدرستهم المستقبلية، ويضمن مساهمتهم في صنع القرار، كما يساعد تمثيل الطلبة في مجالس المدارس في تنمية مهاراتهم، بما في ذلك مهارات الريادة التواصل.

● فئة اختيارية لأفراد المجتمع:

يتمّ انتخاب أعضاء هذه الفئة بناء على قرار يتّخذه المجلس بسبب مهاراتهم أو اهتماماتهم أو خبراتهم المميزة، ولا يجوز انتخابهم من ضمن موظفي المدرسة.

❖ اللجان:

يتاح للمجلس تشكيل لجان فرعية لتنظيم العمل داخل المجلس، وكذلك لضمان تحديد مسؤوليات الأعضاء بدقة، ولا يوجد عدد محدد للجان المجلس الفرعية فهذا يتوقف على أنشطة المجلس وفعالياته، كما يتاح للمجلس الاستعانة بمن يشاء من داخل المدرسة أو خارجها في عمل هذه اللجان، وكل لجنة فرعية لا يكون عدد أعضائها أقل من ثلاثة، ولا بد أن يكون أحد أعضائها عضواً بالمجلس، وأن تلتزم اللجان الفرعية إجراءات ولوائح عمل المجلس وميثاق أخلاقه، وترفع اجتماعاتها وقراراتها للمجلس لاعتمادها والتصديق عليها، ومثال هذه اللجان لجنة التمويل الفرعية - finance sub-committee، ولجنة الأبنية والحدائق الفرعية buildings and grounds sub-committee،

ولجنة تطوير ومراجعة السياسة المحلية -local policy development and review sub-committee، ولجنة قيادة الطلبة student leadership sub-committee، ولجنة تكنولوجيا المعلومات information technology sub-committee، ولجنة العلاقات المجتمعية community relations sub-committee، ولجنة المقصف المدرسي -canteen sub-committee.

ثانياً: أدوار المجلس:

يتم تناول أدوار المجلس كما يأتي: Victoria Department of Education and (Training, 2019).

❖ الأدوار الخاصة لأعضاء المجلس:

• الرئيس: The principal

هو المسؤول التنفيذي للمجلس executive officer، حيث إنه مسؤول عن تنفيذ قراراته، ويضمن تقديم المجلس النصائح والإرشادات والتوجيهات المناسبة لتحسين جودة العملية التعليمية، ويرأس اجتماعات المجلس ويعمل على توفير كافة الموارد المادية والبشرية لنجاح هذه الاجتماعات، كما أنه مسؤول عن تطبيق المدرسة للوائح والسياسات ونظم العمل المُتبعة في العملية التعليمية.

• العاملون: Staff

يشاركون في وضع الخطة الاستراتيجية للمدرسة، وتحديد اتجاهها وسياساتها المستقبلية، كما يشاركون في وضع ميزانية المدرسة، وتخصيص الموارد للبرامج الأكاديمية المدرسية.

• أولياء الأمور والمجتمع المحلي: Parents and community

يشاركون في وضع الخطة الاستراتيجية للمدرسة، ودعم العلاقة بين المدرسة وكافة المؤسسات المجتمعية مثل: الأعمال التجارية، والصناعية، ونوادي الخدمات، ونوادي الألعاب الرياضية، كما يشاركون في عمليات التنفيذ والمتابعة لبرامج وأنشطة المدرسة.

❖ الأدوار العامة للمجلس:

يقوم المجلس المدرسي في مدارس ولاية فيكتوريا الاسترالية بأربع أدوار رئيسة هي: (Victorian Auditor-General's Office, 2018)

• التخطيط الاستراتيجي: Strategic planning

يقوم المجلس بالتعاون مع إدارة المدرسة ببناء الخطة الاستراتيجية للمدرسة بما تتضمنه من رؤية ورسالة وقيم وأهداف، ثم يتم إرسالها إلى قسم التعليم والتدريب في الولاية Department of Education and Training لاعتمادها والتصديق عليها، كما يقوم المجلس بالتصديق على الخطة التنفيذية السنوية ومتابعة تطبيق بنودها على أرض الواقع.

• التمويل: Finances

يتولى المجلس مسؤولية التصديق على ميزانية المدرسة السنوية، كما يتابع ويراقب إنفاقات المدرسة واستثماراتها المالية، ويضمن تطبيق اللوائح الخاصة بالتمويل المدرسي، كما يقوم المجلس بتدعيم ميزانية المدرسة من خلال التبرعات والمنح من أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة.

• الاندماج مع المجتمع: Community engagement

يأخذ المجلس في الحسبان آراء وأفكار ووجهات نظر أولياء الأمور والمجتمع المحلي في صنع واتخاذ القرارات، كما يحفزهم على المشاركة في جميع البرامج والأنشطة والفعاليات والاحتفالات المدرسية.

• مراجعة وتطوير السياسة التعليمية: Policy development and review

يعمل المجلس على ضمان تحقيق المدرسة أهدافها وفقاً لقانون التعليم ومعايير جودة التعليم بالولاية، ويمتلك المجلس سلطات وصلاحيات القيام بتغيير في السياسات والعمليات لتحقيق ذلك.

• سياسة الزي المدرسي للطلبة: Student dress code policy

يتولى المجلس مسؤولية تحديد الزي المدرسي للطلبة بناءً على استشارة أولياء الأمور والمجتمع المحلي، ووفقاً لعادات وتقاليد المجتمع.

• توظيف وإدارة هيئة العاملين: Staff employment and management

يشارك المجلس مدير المدرسة في التصديق على تعيين بعض الموظفين الذين يعملون بنظام التعاقد مثل: المعلم البديل، وعمال الصيانة، وموظفي المطعم المدرسي.

• المعسكرات والتنزهات: Camps and excursions

لابد أن يوافق المجلس على الزيارات والرحلات الخارجية الخاصة بالتنزهات والترفيه لطلبة المدرسة، ولا سيما في الأماكن التي يمكن أن يكون بها خطورة مثل: البحار والجبال أو النقل الجوي.

• الأبنية والحدائق: Buildings and grounds

يشرف المجلس على أعمال النظافة المدرسية، ويبرم العقود مع مؤسسات المجتمع المحلي لنظافة المدرسة إذا احتاجت لذلك، كما يشارك في إبرام عقود صيانة المدرسة وتحسين ما بها من الحدائق.

• معايير آمان الطفل: Child Safe Standards

يصدق المجلس على سياسات وإجراءات الأمن والسلامة المدرسية لحماية جميع الطلبة، وتوفير لهم بيئة آمنة، كما يتولى المجلس مع إدارة المدرسة مسؤولية إبرام العقود الخاصة بأجهزة الأمن والسلامة المدرسية.

• المراجعة المدرسية: School review

يشارك المجلس في عمليات التقويم الذاتي للمدرسة، وخطط تحسين وتطوير الأداء بناءً على نتائج هذا التقويم، وإعداد تقارير سنوية عن جودة الأداء المدرسي.

• المراجعة المدرسية: School review

يشارك المجلس في عمليات التقويم الذاتي للمدرسة، وخطط تحسين وتطوير الأداء بناءً على نتائج هذا التقويم، وإعداد تقارير سنوية عن جودة الأداء المدرسي ويكون متاحاً للاطلاع عليه من قبل السلطات العليا وأولياء الأمور والمجتمع المحلي..

النموذج الثاني: ولاية أونتاريو الكندية:

يتم تناول تشكيل وأدوار مجالس أولياء أمور طلبة المدارس في ولاية أونتاريو الكندية كما يأتي:

أولاً: تشكيل المجلس:

يتم تناول تشكيل المجلس من خلال عدد أعضائه وطبيعة وظائفهم على النحو الآتي:

❖ العضوية:

يتشكل المجلس المدرسي في ولاية أونتاريو بكنداكما يأتي: (Peel District School Board, 2018)

● في المدارس الابتدائية والمتوسطة: ويتشكل من خمسة من أولياء الأمور على الأقل، وممثل عن المعلمين، وممثل عن هيئة العاملين من غير المعلمين، وممثل واحد أو أكثر للمجتمع المحلي، وممثل عن الطلبة (اختياري)، وممثل عن الإدارة المدرسية مدير المدرسة أو نائبه، والحد الأدنى (9) أعضاء.

● في المدارس الثانوية: ويتشكل من ستة من أولياء الأمور على الأقل، وممثل عن المعلمين، وممثل عن هيئة العاملين من غير المعلمين، وممثل واحد أو أكثر للمجتمع المحلي، وممثل عن الطلبة (اختياري)، وممثل عن الإدارة المدرسية مدير المدرسة أو نائبه، والحد الأدنى (11) عضواً.

❖ اللجان:

تعتمد المجالس المدرسية في ولاية أونتاريو الكندية على تشكيل لجان فرعية، وذلك لتدعيم عمل تلك المجالس، وكل لجنة فرعية لابد أن تتضمن عضواً من أعضاء المجلس، ولدى المجلس صلاحيات واسعة في تضمين اللجان الفرعية أعضاء من داخل المدرسة وخارجها، ومن أهم هذه اللجان:

● لجنة الانتخابات: Election Committee

تتولى مسؤولية إجراء انتخابات المجلس، وتنظيم عمليات الاقتراع من حيث تحديد موعد ومكان الانتخاب، وإعداد بطاقات الاقتراع، ورصد النتائج وإعلانها، وتلقي التظلمات من الأعضاء المشاركين (Rainy River District School Board, 2019).

● لجنة العلاقات العامة: Public Relations Committee

تتولى مسؤولية تدعيم العلاقات بين المجلس وكافة المشاركين والمستفيدين من العملية التعليمية داخل وخارج المدرسة، كما تقوم بتخطيط الفعاليات والاحتفالات والندوات والملتقيات التي ينظمها المجلس. (Ontario Ministry of Education, 2002).

● لجنة مشاركة أولياء الأمور: Parent Involvement Committee

تتولى اللجنة مشاركة أولياء الأمور مسؤولية دعم العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور، وتشجع مشاركتهم في مختلف برامج وأنشطة وفعاليات المدرسة، كما توظف ما يمتلكه أولياء الأمور من

مهارات وكفاءات فنية لخدمة العملية التعليمية من خلال عمليات التحسين والتطوير والتغيير المدرسي (Rainy River District School Board, 2019).

• لجنة التخطيط: Planning Committee

تتولى مسؤولية المشاركة في بناء الخطة الاستراتيجية للمدرسة وما تتضمنه من رؤية ورسالة وأهداف، وتضم في عضويتها ممثلين عن كافة فئات المجلس من إدارة مدرسية ومعلمين وأولياء أمور وأعضاء مجتمع محلي وطلبة. (Toronto District School Board, 2021)

• لجنة مراجعة القوانين المحلية By-Laws Committee

تتولى المسؤولية تطبيق التشريعات واللوائح والقوانين والتعليمات المحلية الخاصة بولاية أونتاريو والتي تنظم العملية التعليمية، ويجوز للجنة إجراء بعض التعديلات أو التغييرات في تطبيقها وفقاً لظروف المدرسة ويجب على المجلس التصديق على هذه التعديلات واعتمادها وإرسالها إلى المجلس المحلي للتعليم (Rainy River District School Board, 2019).

• لجنة المراجعة: Review committee

تتولى مسؤولية المشاركة في عمليات التقويم الذاتي لأداء المدرسة، ومتابعة عمليات تعليم وتعلم الطلبة، وكتابة تقارير عن مستويات تقدمهم الأكاديمي، ورفعها إلى المجلس لاتخاذ ما يناسب من إجراءات لتحسين الجودة في العملية التعليمية. (Ontario Ministry of Education, 2002)

• اللجنة المالية: Financial Committee

تتولى المسؤولية المالية لأعمال المجلس وأنشطته ومشروعاته المختلفة، والتصديق على جميع نفقات المجلس واعتماد فواتير الشراء، وإعداد السجلات المالية، وكتابة التقرير المالي السنوي للمجلس. (Rainy River District School Board, 2019).

ثانياً: أدوار المجلس:

يتم تناول أدوار المجلس كما يأتي:

❖ الأدوار الخاصة لأعضاء المجلس:

يقوم أعضاء المجلس المدرسي في ولاية أونتاريو الكندية بالأدوار الآتية: (Ontario Department of Education, 2011)

■ الرئيس أو مساعد الرئيس: Chair/Co-Chair

- يرتب اجتماعات الفريق، ويعد ويجهز جداول الأعمال الخاصة بها، ويرأس تلك الاجتماعات.
- يضمن تسجيل محاضر جلسات الاجتماعات ويحتفظ بها في مكان آمن لمدة أربع سنوات.
- يشارك عضو مراقب في اجتماعات لجان المجلس.
- يتواصل مع مدير المدرسة لتحقيق أهداف المجلس.
- يحافظ على تحقيق دستور ولائحة المجلس ويوفر الضمانات اللازمة للمراجعة السنوية لأداء المدرسة بواسطة المجلس.
- التواصل مع المجتمع المحلي بطريقة منتظمة ومستمرة ويوفر الضمانات اللازمة لأولياء الأمور وأوصياء الطلاب لتقديم استشاراتهم في أي موضوع من الموضوعات التي تحظى باهتمام المجلس، ويضع آرائهم وتصوراتهم في الاعتبار.
- يسهل عمليات إدارة الصراع.
- يستشير رئيس مجلس إدارة المدرسة وأمناء المدرسة في أي قضية من القضايا أو مشكلة من المشكلات المعقدة.
- يعد التقرير السنوي للمجلس وكافة البيانات التي تخص الميزانية والتمويل ويقدم نسخة منها لمدير المدرسة، ورئيس مجلس إدارة المدرسة، ومسؤولي المجتمع المحلي، ومجلس المنطقة التعليمية.

■ ممثلو الآباء: Parent Representatives

- يساهمون في المناقشات المدرسية ومناقشات المجلس.
- يحثون ويشجعون أولياء الأمور والأوصياء وأعضاء المجتمع المحلي على المشاركة بفعالية في فعاليات المجلس وتقديم آرائهم ومقترحاتهم.
- يشاركون في لجان المجلس.
- يراقبون الالتزام بالميثاق الأخلاقي للمجلس ودستور المجلس.
- يشجعون أولياء الأمور والأوصياء وأعضاء المجتمع المحلي على المشاركة بفعالية في أحداث وبرامج المجلس.

■ ممثلو المجتمع: Community Representative

- يساهمون في المناقشات المدرسية ومناقشات المجلس.
- يمثلون تصورات وآمال وتطلعات المجتمع المحلي، والمساعدة في بناء شراكات فعالة مع المجتمع المحلي.
- يشاركون في لجان المجلس.
- يراقبون الالتزام بالميثاق الأخلاقي للمجلس ودستور المجلس.
- يشجعون أولياء الأمور والأوصياء وأعضاء المجتمع المحلي على المشاركة بفعالية في أحداث وبرامج المجلس.

■ ممثلو الطلبة: Community Representative

- يساهمون في المناقشات المدرسية ومناقشات المجلس.
- يشاركون في لجان المجلس.
- يراقبون تطبيق الميثاق الأخلاقي للمجلس ودستور المجلس.
- يحثون ويشجع الطلبة على المشاركة بفعالية في فعاليات المجلس وتقديم آرائهم ومقترحاتهم.
- التواصل مع الطلاب لتحقيق أهداف المجلس.

■ ممثلو هيئة العاملين: School Staff Representatives

- يساهمون في المناقشات المدرسية ومناقشات المجلس.
- يشاركون في لجان المجلس.
- يراقبون الالتزام بالميثاق الأخلاقي للمجلس ودستور المجلس.
- يحثون ويشجع زملاءه من العاملين على المشاركة بفعالية في فعاليات المجلس وتقديم آرائهم ومقترحاتهم.
- التواصل مع غيرهم من العاملين لتحقيق أهداف المجلس.

■ مدير المدرسة (لا يحق له التصويت): School Principal (Non-voting)

- يبحث عن تدخلات المجلس في خطة تحسين المدرسة، وميزانية المدرسة وشراكة المجتمع.
- يوزع ويرسل اتصالات المجلس للأباء والأوصياء بما في ذلك التقرير السنوي للمدرسة والمجلس.

- يسهل عمليات انتخاب واختيار أعضاء المجلس السنوية.
- حضور جميع اجتماعات المجلس، ويفوض مساعده لحضور تلك الاجتماعات إذا كان غير متفرغ أو مشارك في أعمال أي لجنة من لجان المدرسة.
- يدعم ويعزز أنشطة المجلس ويتأكد من إدارة الموارد وفق القوانين والسياسات والإجراءات المنظمة لها.
- يعيد توجيه المعلومات الحديثة الواردة من مجلس المنطقة التعليمية ووزارة التربية والتعليم للمجلس المدرسي.
- يأخذ بعين الاعتبار أي توصية أو نصيحة من المجلس لتحسين العملية التعليمية بالمدرسة.
- يحث ويشجع المجلس على طرح آرائهم ووجهات نظرهم في القضايا التعليمية المهمة مثل: تطوير السياسات التعليمية بالمدرسة، والإرشادات التي تتعلق بتحسين إنجاز الطلبة، والمحاسبة والمسائلة التعليمية.
- يتواصل مع رئيس المجلس لتحسين وتطوير العملية التعليمية باستمرار.
- يراقب الالتزام بالميثاق الأخلاقي للمجلس ويساهم في تطويره.
- يشجع أولياء الأمور والأوصياء وأعضاء المجتمع المحلي على المشاركة بفعالية في أحداث وبرامج المجلس.
- يشارك بفعالية في بناء الميثاق الأخلاقي للمجلس والمدرسة، والميثاق الإعلامي للمدرسة، والخطط التنفيذية والتشغيلية السنوية للمدرسة، وخطط التحسين والتطوير والتي ترتبط بالمجلس المدرسي.
- وبالإضافة إلى ما سبق يقوم أعضاء المجلس المدرسي في ولاية أونتاريو الكندية بالأدوار

الآتية: (Peel District School Board, 2018)

▪ رئيس المجلس: Chair/Co-Chair

- يتم انتخابه من بين أعضاء المجلس بشرط أن يكون ضمن أعضاء أولياء الأمور بالمدرسة وليس من ضمن العاملين بها، ويتولى رئيس المجلس القيام بالآتي:
- يشرف على أنشطة المجلس وإجراءاته.
- يعدّ جدول أعمال اجتماعات المجلس.
- يترأس اجتماعات المجلس، ويوفر بيئة اجتماع ديمقراطية ومنتجة.

- يتواصل بانتظام مع مدير المدرسة نيابةً عن المجلس في مختلف القضايا والمشكلات.
- يعمل بشكل تعاوني مع كافة المشاركين والمستفيدين من العملية التعليمية.
- يضمن تواصل منتظم بين المجلس والمجتمع المدرسي.
- يُعد تقريراً سنوياً وبيانات مالية ورفعها للمختصين والمسؤولين والمجتمع المحلي وممثلي أولياء الأمور.
- يشجع عمل المجلس في التركيز على الطرائق المُساعدة على دعم نجاح الطالب ضمن أولويات المجلس المحلي التعليمي والخطط المدرسية.
- يُراقب جودة أداء المجلس وتقدمه في إنجاز مهامه من خلال الاجتماعات المستمرة مع أعضائه.
- يُشجّع المشاركة في المعلومات بين الأعضاء في الاجتماعات لتسهيل اتخاذ القرارات بصورة جماعية، وحلّ المشكلات، وتوزيع الأعمال، وتخطيط الأحداث والفعاليات.
- يضمن بأن أنشطة جمع التبرعات وتوظيف الموارد المادية والمالية تمتثل إلى سياسات وتعليمات المجلس المحلي للتعليم.
- يُحدد المشكلات التي تواجه المجلس، ويعرف الأعضاء بها للمشاركة في حلها.
- إدارة الصراعات بين الأعضاء بطريقة إيجابية.

■ نائب رئيس المجلس: Vice-Chair

يتم انتخابه من بين أعضاء المجلس بشرط أن يكون ضمن أعضاء أولياء الأمور بالمدرسة وليس من ضمن العاملين بها، ويتولى نائب رئيس المجلس القيام بالآتي:

- يقدم المساعدات لرئيس المجلس في كافة الأحداث والمواقف والقضايا ومشكلات.
- يقوم بجميع أدوار رئيس المجلس في حال غيابه.

■ السكرتير: Secretary

يتم انتخابه من بين أي من أعضاء المجلس، ويتولى السكرتير القيام بالآتي:

- يسجل ويدون اجتماعات المجلس.
- ينبه رئيس المجلس إلى الوقت أثناء إدارة الاجتماعات.
- يوفر جميع الموارد المادية لاجتماعات المجلس مثل: جداول الأعمال، ومواد الكتابة، وأجهزة الحاسوب، أجهزة العرض.

- يعمل مع رئيس المجلس لتحديد المشكلات، واستكمال المعلومات المفقودة، وتفسير الحركات غير الواضحة من الأعضاء في اجتماعات المجلس.
- يعمل على رفع القرارات التي تم اتخاذها في اجتماعات المجلس على موقع المدرسة على الانترنت لتعميمها والعمل بها في أسرع وقت.
- الاستماع بدقة لكل ما يقال في اجتماعات المجلس ويلتزم الحيادية والموضوعية والنزاهة والأمانة في نقل المعلومات وتدوينها.

■ أمين الصندوق: Treasurer

يتم انتخابه من بين أي من أعضاء المجلس، ويتولى أمين الصندوق القيام بالآتي:

- يسجل ويدون كافة المعلومات والإحصاءات الخاصة بتمويل المجلس في ملفات خاصة بذلك.
- يعد الودائع المصرفية الخاصة بالمجلس في حسابه المصرفي، ويدون الواردات المالية التي تصل للمجلس.
- يوقع على جميع الشيكات المصرفية الخاصة بالمجلس.
- يراجع عمليات الشراء أو البيع التي يقوم بها أعضاء المجلس والتي تدعم أنشطته المختلفة.
- يزود المدرسة بالتقارير المالية الخاصة بحساب المجلس المصرفي.
- يشارك في إبرام تعاقدات المدرسة المالية.

❖ الأدوار العامة للمجلس:

يقوم المجلس المدرسي في مدارس ولاية أونتاريو الكندية بالأدوار الآتية: (Peel District School Board, 2018)

■ الدستور والقوانين المحلية: Constitution and bylaws

يتولى المجلس مسؤولية وضع دستور المدرسة وتحديد سياساتها التعليمية، وتوجهاتها الاستراتيجية المستقبلية، والتأكد من تطبيق القوانين المحلية لولاية أونتاريو الكندية.

■ حل الصراعات المدرسية: Conflict of Interest

يتدخل المجلس لحل أي صراع داخلي ينشأ عن تضارب المصالح في البيئة المدرسية، ويعمل المجلس على تعاون جميع الأعضاء في إدارة الصراعات وحلها بصورة تحقق المكاسب والفوائد لجميع الأطراف.

■ صنع القرارات: Making Decisions

يتشارك المجلس مع إدارة المدرسة في صنع القرارات في مختلف القضايا والمشكلات ولا سيما المهمة منها، ويعتمد المجلس في ذلك على أسلوب الإجماع في اتخاذ القرارات والموافقة عليها، وذلك حتى يسهل تنفيذها فيما بعد وتحمل الأعضاء تبعاتها ومسؤولياتها.

■ دعم العلاقات مع المجتمع المحلي: Reporting to the Community

يتولى المجلس مسؤولية تعزيز التواصل بين أولياء الأمور من خلال لجنة مشاركة الآباء Parent Involvement Committee، بالإضافة إلى بناء شراكات فعالة مع المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة بمؤسساته المختلفة، حيث يتم دعوتهم للحضور إلى الاجتماعات العامة المدرسية، وتشجيع مشاركتهم في جميع أنشطة المدرسة وفعالياتها واحتفالاتها، وتقديم تقارير سنوية عن جودة العملية التعليمية بالمدرسة على ممثلي المجتمع المحلي بالمدرسة للتأكد من أن المدرسة تسير في طريقها الصحيح نحو تحقيق أهدافها، والوفاء بتوقعات المجتمع في تربية أبنائه.

■ التمويل المدرسي: Finances and Fundraising

يتولى المجلس مسؤولية إعداد ميزانية المدرسة بالتعاون مع إدارة المدرسة، كما يتابع أوجه إنفاقها على الأنشطة المدرسية المتنوعة، كما يعمل المجلس على زيادة موارد المدرسة المادية والمالية من خلال جمع التبرعات من المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة ولا سيما المؤسسات الاقتصادية ورجال الأعمال.

■ النموذج الثالث: مدينة شيكاغو بولاية إلينوي في الولايات المتحدة الأمريكية:

يتم تناول تشكيل وأدوار مجالس أولياء أمور طلبة المدارس في مدينة شيكاغو بولاية إلينوي في الولايات المتحدة الأمريكية كما يأتي:

أولاً: تشكيل المجلس:

يتم تناول تشكيل المجلس من خلال عدد أعضائه وطبيعة وظائفهم وكذا اللجان المنبثقة عن المجلس على النحو الآتي:

❖ العضوية:

يُعرف مجلس أولياء أمور الطلبة في مدارس مدينة شيكاغو بولاية إلينوي في الولايات المتحدة الأمريكية بالمجلس المحلي المدرسي Local School Council، ويتشكل على النحو الآتي:

(Emanuel et.al., 2016)

- **في المدارس الابتدائية:** ويتشكل من مدير المدرسة، وستة أعضاء ممثلين لأولياء الأمور، وعضوين ممثلين للمجتمع المحلي، ومعلمين اثنين ممثلين لمعلمي المدرسة، وممثل عن هيئة العاملين من غير المعلمين، والحد الأدنى (12) عضواً.
- **في المدارس الثانوية:** ويتشكل من مدير المدرسة، وستة أعضاء ممثلين لأولياء الأمور، وعضوين ممثلين للمجتمع المحلي، ومعلمين اثنين ممثلين لمعلمي المدرسة، وممثل عن هيئة العاملين من غير المعلمين، وممثل عن طلبة المدرسة، والحد الأدنى (13) عضواً.
- **في المدارس الابتدائية الصغيرة:** ويتشكل من مدير المدرسة، وستة أعضاء ممثلين لأولياء الأمور، وعضوين ممثلين للمجتمع المحلي، ومعلمين اثنين ممثلين لمعلمي المدرسة، واثنين من المحامين، والحد الأدنى (13) عضواً.
- **في المدارس الثانوية الصغيرة:** ويتشكل من مدير المدرسة، وستة أعضاء ممثلين لأولياء الأمور، وعضوين ممثلين للمجتمع المحلي، ومعلمين اثنين ممثلين لمعلمي المدرسة، وممثل عن طلبة المدرسة، واثنين من المحامين، والحد الأدنى (14) عضواً.

❖ اللجان:

يتاح للمجلس المحلي المدرسي في مدينة شيكاغو بولاية إلينوي في الولايات المتحدة الأمريكية تشكيل لجان فرعية لتنظيم العمل داخل المجلس، وتحسين جودة الأداء وفقاً لتخصصات الأعضاء وقدراتهم، ولا يوجد عدد محدد للجان المجلس الفرعية فهذا يتوقف على أنشطة المجلس وفعالياته، ومن أهم هذه اللجان اللجنة الاستشارية الثنائية اللغة Bilingual Advisory Committee، واللجنة الاستشارية للآباء Parent Advisory Committee، ولجنة المحافظة على جودة التعليم No Child Left Behind Committee، ولجنة قيادة الموظفين المهنية Professional Personnel، ولجنة تقويم مدير المدرسة Leadership Committee، ولجنة الحضور attendance Committee، ولجنة تقويم مدير المدرسة principal Committee (Emanuel et.al., 2016).

ثانياً: أدوار المجلس:

يتم تناول أدوار المجلس كما يأتي:

❖ الأدوار الخاصة لأعضاء المجلس:

يقوم أعضاء المجلس المحلي المدرسي في مدينة شيكاغو بولاية إلينوي في الولايات المتحدة الأمريكية بالأدوار الآتية: (Emanuel et.al., 2018)

● الرئيس: Chairperson

يكون رئيس المجلس أحد أولياء أمور المدرسة، ويتولى القيام بالأدوار الآتية:

- يُشارك مُدير المدرسة في إعداد جدول أعمال المجلس في اجتماعاته.
- يتأكد من أن جداول أعمال اجتماعات المجلس تم إرسالها إلى الفئات المستهدفة بوقت كاف، وعليها شعار ولاية إلينوي.
- يترأس اجتماعات المجلس ويديرها منذ بدايتها لنهايتها.
- يُشجع أعضاء المجلس على المشاركة في جميع أنشطته وفعالياته.
- يوقع على محاضر اجتماعات المجلس وعلى القرارات التي تم اتخاذها.
- الدعوة إلى الاجتماعات العاجلة أو الطارئة.
- يوقع على الميزانية المدرسية والأمور المالية بجانب مثير المدرسة.

• نائب الرئيس: Vice Chairperson

- يكون نائب رئيس المجلس من العاملين بالمدرسة سواء مُدير المدرسة أو أحد المعلمين أو ممثل عن هيئة العاملين من غير المُعلمين، ويتولى القيام بالأدوار الآتية:
- يتولى مسؤولية رئاسة المجلس في غياب الرئيس.
 - يوثق اجتماعات المجلس ويتأكد من سلامة إجراءات انعقادها.
 - لا يستطيع الدعوة إلى الاجتماعات العاجلة أو الطارئة.
 - يتابع تنفيذ قرارات المجلس.
 - يُشارك في أنشطة المجلس وفعاليته المختلفة.

• السكرتير: secretary

- ويكون السكرتير أحد أعضاء المجلس ما عدا ممثل الطلبة، ويتولى القيام بالأدوار الآتية:
- يدون ويسجل محاضر اجتماعات المجلس.
 - يرتب مكان الاجتماع ويجهزه بكافة الموارد اللازمة له.
 - يوزع جداول أعمال الاجتماعات في بداية انعقادها ولا سيما إذا كان هناك تغيير فيها.
 - ينبه رئيس المجلس إلى الوقت أثناء عقد الاجتماعات.
 - يستقبل أي مراسلات تخص المجلس ويحيلها إلى المختصين في المجلس أو خارجه.

- يوزع محاضر اجتماعات المجلس على المختصين بعد الانتهاء منها.

❖ الأدوار العامة للمجلس:

يقوم المجلس المحلي المدرسي في مدارس مدينة شيكاغو بولاية إلينوي في الولايات المتحدة الأمريكية بالأدوار الآتية: (Emanuel et.al., 2018)

• الالتزام: Compliance

حيث يتولى المجلس مسؤولية الالتزام بتطبيق كل القوانين الرسمية والاتحادية، والمفاوضة الجماعية وعقد الاتفاقيات بين المدرسة وغيرها من المؤسسات التعليمية والمجتمعية، فضلاً عن تطبيق السياسات والقواعد واللوائح التي تنظم مهنة التعليم بولاية إلينوي.

• خطة عمل التحسين المستمرة: Continuous Improvement Work Plan

حيث يتولى المجلس مسؤولية التصديق على خطة عمل التحسين المستمرة، ومتابعة تنفيذها على أرض الواقع، وإجراء أي تعديلات أو تغييرات عليها لتصحيح مسارات الأداء، وكتابة تقارير عن جودة تحقيق الخطة لأهدافها ورفعها إلى المشاركين والمستفيدين من العملية التعليمية.

• إدارة الاجتماعات: Conduct Meetings

حيث يتولى المجلس مسؤولية إدارة الاجتماعات العامة المدرسية، والتي تُعقد مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي، ويتأكد من الإجراءات التنظيمية لتلك الاجتماعات تمت بطريقة سليمة من حيث إرسال جداول الأعمال إلى المشاركين قبلها بيومين، وتحديد مكان وزمان الاجتماع، وتوفير كافة الموارد المادية اللازمة للاجتماع من أجهزة ومعدات وأدوات، ويضمن أن تكون الاجتماعات مفتوحة، ويحضرها كافة العاملين بالمدرسة ومن يشاء من أولياء الأمور والمجتمع المحلي.

• مسؤوليات التمويل والميزانية: Budget and Fundraising Responsibilities

يشارك المجلس في إعداد ميزانية المدرسة بالمشاركة مع الإدارة المدرسية والتصديق عليها، كما يتابع أوجه إنفاقها، بالإضافة إلى قيام المجلس بدعم الميزانية من خلال جمع التبرعات المادية والمالية من أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي المثحيط بالمدرسة، كما لابد للمجلس من التصديق على أي إنفاقات تتجاوز المسموح به والتوقيع على إيصالات المشتريات والمدفوعات الخاصة بذلك.

• التجهيزات المدرسية: School Facilities

يشارك المجلس في توفير التجهيزات اللازمة لنجاح العملية التعليمية من أجهزة وآلات ومعدات ومواد خام، وذلك في قاعات الدروس والمعامل وأماكن الأنشطة الموسيقية والرياضية والمسرحية وغيرها من الأنشطة، بالإضافة إلى قاعات الاجتماعات، وقاعات التدريب، فضلاً عن الإشراف على صيانة المباني المدرسية.

• توجيه النصيحة لمدير المدرسة: Advise the Principal

يتولى المجلس مسؤولية توجيه النصائح والإرشادات بصورة مستمرة لمدير المدرسة ولا سيما في القضايا المتعلقة بالحضور والانصراف، والسياسات التأديبية، والحوافز والمكافآت، بالإضافة إلى نوعية المناهج التي سيتم اختيارها وتنفيذها في المدرسة، وأجور المعلمين الذين يعملون بنظام الأجر اليومي، وتقييم الموارد التعليمية، وتقييم أداء العاملين في المدرسة، والتدوير الوظيفي للعاملين إذا كان بعض البرامج على تحقق أهدافها المنشودة.

• مسؤوليات اختيار وتقييم أداء مدير المدرسة:

Responsibilities for Principal Selection and Evaluation

يتولى المجلس مسؤولية اختيار مدير المدرسة والتصديق على تعيينه بها، وذلك من خلال تعاقد مدته أربع سنوات، ويقوم المجلس بتقييم أداء المدير سنوياً، وفي السنة الرابعة يكون هناك تقييم تراكمي، وبناء على هذا التقييم يتم تجديد التعاقد لمدة مماثلة أو إنهاء التعاقد، ويشترط لتجديد التعاقد لفترة ثانية موافقة سبعة أعضاء من المجلس على الأقل.

النموذج الرابع: نيوزيلندا:

يتم تناول تشكيل وأدوار مجالس أولياء أمور طلبة المدارس في نيوزيلندا كما يأتي:

أولاً: تشكيل المجلس:

يتم تناول تشكيل المجلس من خلال عدد أعضائه وطبيعة وظائفهم على النحو الآتي:

(New Zealand School Trustees Association, 2018)

❖ العضوية:

- من ثلاثة إلى سبعة أعضاء ممثلين لأولياء الأمور.
- مدير المدرسة.
- عضو يمثل موظفي المدرسة سواء أكان عضو هيئة تدريس أو وظيفة معاون.

– ممثل لطلبة المدرسة من الصف العاشر فما يليه.

– مجموعة من الأوصياء وأمناء يمثلون المجتمع المحلي.

❖ اللجان:

تقوم مجالس الأمناء في المدارس النيوزيلندية بتشكيل مجموعة متنوعة من اللجان الفرعية، وذلك لتنظيم العمل وفق قدرات ومهارات الأعضاء، وتدعيم العمل الجماعي للمجلس، ويوجد نوعان من هذه اللجان هي: (New Zealand School Trustees Association, 2018A)

• اللجان الدائمة: Standing committee

هذا النوع من اللجان الأكثر شيوعاً لكنه أيضاً الأكثر تعقيداً، وهذه اللجان لا يكون لها سلطة اتخاذ قرارات المجلس، بل تقدم المساعدة والنصيحة المُتَخَصِّصة إلى المجلس، لضمان الحوكمة الإدارية الفعالة لعمل المجلس، ومن أمثلة هذا النوع من اللجان، اللجنة المالية finance committee، ولجنة انضباط discipline committee، ولجنة مراجعة الأداء review committee، ولجنة الملكية property committee

• اللجان المؤقتة: Ad hoc committee

هذا النوع من اللجان يُشكَّل لمعالجة مشكلة أو قضية مُعينة، وعند إكمال إنجاز مهمتها تتوقف عن العمل، ومن أمثلة هذا النوع من اللجان، لجنة تطوير السياسة develop a policy Committee، ولجنة مراجع الإطار الحالي لحوكمة المدرسة review the current plan and governance framework، ولجنة تخطيط وتنفيذ عمليات التخطيط الاستراتيجي implement the strategic planning process.

ثانياً: أدوار المجلس:

يتم تناول أدوار المجلس كما يأتي: (New Zealand School Trustees Association, 2018B)

❖ الأدوار الخاصة لأعضاء المجلس:

تتمثل هذه الأدوار في الآتي:

• ممثلو أولياء الأمور: Parent representatives

– يتم ترشيحهم من خلال الجمعية العامة لأولياء الأمور.

- يعملون على ضمان توفير تعليم متميز لجميع الطلبة.
- **رئيس المجلس: Board chair**
 - لا يكون عضواً من موظفي المدرسة.
 - يقود عمل المجلس.
 - يرأس الاجتماعات.
 - يتعاون بصورة مباشرة مع مدير المدرسة لضمان التواصل الفعال بين الحوكمة والإدارة.
- **مدير المدرسة: Principal**
 - القائد التربوي المحترف للمدرسة.
 - المدير التنفيذي للمجلس.
- **ممثل هيئة العاملين: Staff representative**
 - يكون معلماً أو أحد الوظائف الداعمة.
 - يعمل على المشاركة في صنع القرارات التي تحقق أعلى مصالح الطلبة وتحقق معايير جودة تعليمهم وتعلمهم.
- **ممثل الطلبة: Student representative**
 - يشارك في صنع القرارات التي تحقق أفضل تعليم لهم.
 - يقدم المعلومات اللازمة للمجلس فيما يخص بمشاكل الطلبة.
- **الأمناء: trustees**
 - يزودون المجلس بالخبرات اللازمة التي تمكنه من معالجة كثير من القضايا وحل كثير من المشكلات.
 - يعملون على دعم ميزانية المجلس من خلال جمع التبرعات من المانحين في المجتمع المحلي.
- ❖ **الأدوار العامة للمجلس:**
 - تتمثل الأدوار العامة للمجلس في الآتي: (Stevens & Wylie , 2017)
- **تقديم الاتجاه الاستراتيجي للمدرسة: Provide strategic direction for school**
 - يتولى المجلس مسؤولية بناء الخطة الاستراتيجية للمدرسة بما تتضمنه من رؤية ورسالة وأهداف، كما يقوم برسم السياسات التعليمية المدرسية.

• **تقديم الدعم لهيئة العاملين ومدير المدرسة: Support school staff/principal**
يقوم المجلس بتوفير كافة مصادر الدعم البشري والمادي لجميع العاملين في المدرسة والتي تمكنهم من أداء واجباتهم الوظيفية.

• **تمثيل أولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي:**

Represent parents and community in the school

يمثل المجلس أولياء الأمور والمجتمع المحلي بما يتضمنه من مؤسسات ومنظمات، ويدعم العلاقة بين المدرسة وبين هذه الهيئات.

• **فحص أداء المدرسة بدقة: Scrutinize school performance**

يتولى المجلس مسؤولية مراجعة وتقييم الأداء المدرسي، وإعداد تقارير عن جودة الأداء ورفعها إلى المختصين والمستفيدين من العملية التعليمية.

• **الإشراف على التمويل المدرسي: Oversee school finances**

يشترك المجلس إدارة المدرسة في إعداد الميزانية السنوية للمدرسة، ومتابعة أوجه إنفاقها على الأنشطة المدرسية المتنوعة، كما يقوم المجلس بدعم الميزانية من خلال التبرعات من مؤسسات المجتمع المحلي.

• **الإشراف على تقييم الأداء الوظيفي لمدير المدرسة:**

Oversee principal's performance

يتولى المجلس مسؤولية تقييم الأداء الوظيفي لمدير المدرسة، وذلك من خلال خطة موضوعة للتقويم وتحسين وتطوير الأداء.

• **توظيف مدير المدرسة: Employ school principal**

يتولى المجلس مسؤولية اختيار وتعيين مدير المدرسة من خلال تعاقد مُبرم بين الطرفين، كما يقوم المجلس بتجديد هذا التعاقد أو إنهائه بناء على تقارير تقييم أدائه السنوية.

• **التركيز على إنجاز الطلبة: focus on student achievement**

يتولى المجلس مسؤولية متابعة عمليات تعليم وتعلم الطلبة في المدارس، وكذا متابعة إدارة المناهج الدراسية.

● سلوكيات الطلبة: Student behavior

يتابع المجلس سلوكيات الطلبة ومدى انضباطهم والتزامهم بميثاق المدرسة، كما يقدم المجلس دعمه لحل المشكلات السلوكية للطلبة.

● أمان الطلبة: Safety of students

يوفر المجلس عوامل الأمن والسلامة في البيئة المدرسية من أجهزة ومعدات وآلات حتى يقبل الطلبة على التعلم دون خوف أو قلق.

● زي الطلبة المدرسي: School uniform

يقوم المجلس بالتعاون مع أولياء الأمور باختيار الزي الرسمي المناسب للمدرسة في ضوء مدونة قواعد السلوك الأخلاقية للمدرسة..

● الرحلات المدرسية: School trips

يقوم المجلس بالتصديق على الرحلات خارج المدرسة حتى لا يكون هناك خطورة في الذهاب لبعض الأماكن الخطرة على حياة الطلبة.

● الأنشطة المدرسية: School activities

يدعم المجلس جميع الأنشطة الطلابية داخل وخارج المدرسة مثل: الأنشطة الرياضية والفنية والاجتماعية والثقافية.

● الأنشطة المنهجية التعاونية: Co-curricular activities

يشرف المجلس على تنفيذ الأنشطة المنهجية ولا سيما التي تكون خارج قاعات الدروس وفي المعامل المدرسية.

● الميثاق المدرسي: School charter

يقوم المجلس بالتعاون مع المدرسة بوضع ميثاقها الأخلاقي الذي تسير عليه، وهذا الميثاق موجه ومرشد لكافة الممارسات السلوكية لجميع المشاركين والمستفيدين من العملية التعليمية.

● استخدام التكنولوجيا الرقمية: Use of digital technology

يقوم المجلس بدعم استخدام التكنولوجيا الرقمية في كافة مجالات العملية التعليمية، وذلك مثل التواصل الفعال مع أعضاء المجتمع المدرسي، وفي شرح الدروس في الفصول الدراسية، كما يوفر المجلس الأدوات والأجهزة الداعمة لهذه التكنولوجيا.

• حضور الطلبة: Student attendance

يتابع المجلس انتظام حضور الطلبة إلى المدارس، ومعدلات غيابهم، وأسباب هذا الغياب، ورصد حالات التسرب الدراسي والغياب المستمر والعمل على حلها.

• الجدول الدراسي بدايته ونهايته: Timetabling/start and finish times

يتابع المجلس انتظام الجدول الدراسي وبداية اليوم الدراسي ونهايته، والمشكلات التي تواجه تنفيذ الجدول والعمل على حلها مع إدارة المدرسة.

المبحث الثاني: تشكيل وأدوار مجالس أولياء أمور طلبة المدارس في سلطنة عُمان:

يتم تناول تشكيل وأدوار مجالس أولياء أمور طلبة المدارس في سلطنة عُمان كما يأتي:

أولاً: تشكيل المجلس:

يتشكل مجلس أولياء أمور الطلبة في المدارس بسلطنة عُمان على النحو الآتي: (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان، 2019)

- مدير المدرسة ويكون نائباً للرئيس.
- سبعة من أولياء الأمور إذا كان عدد طلاب المدرسة يقل عن (400)، وثمانية إذا كان عدد الطلبة يتراوح بين (400-600)، وعشرة إذا كان عدد الطلبة يزيد عن (600) ينتخبهم ممثلوهم في اجتماع الجمعية العمومية.
- خمسة من أعضاء الهيئة التدريسية والوظائف المرتبطة بها إذا كان عدد طلاب المدرسة يقل عن (400)، وسبعة إذا كان عدد الطلبة يتراوح بين (400-600)، وعشرة إذا كان عدد الطلبة يزيد عن (600) ينتخبهم أعضاء الهيئة التدريسية والوظائف المرتبطة بها في اجتماع الجمعية العمومية على أن يكون من بينهم الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي.
- أخصائي أنشطة مدرسية، وأخصائي توجيه مهني.
- مساعد مدير المدرسة، وفي حالة وجود مساعد آخر لمدير المدرسة يكون أحدهما عضواً والآخر مقررًا.

ثانياً: أدوار المجلس:

حدد القرار الوزاري رقم (2019/120) والخاص بإصدار لائحة مجالس أولياء الأمور مجموعة من المهام والمسؤوليات لمجالس أولياء الأمور في المدارس بسلطنة عُمان تتضمن الآتي:

- إعداد برنامج عمل لتنفيذ مهامه خلال دورته.
- تنفيذ توصيات الجمعية العمومية بالمدرسة وقرارات مجلس الولاية.
- إعداد آليات لمتابعة وتقييم العلاقة بين المجلس وأولياء الأمور.
- توعية أولياء الأمور بأهمية متابعة الأبناء وتوفير المناخ الأسري الملائم لتلبية احتياجاتهم النفسية والاجتماعية والتربوية والصحية.
- المشاركة في الأنشطة والفعاليات المدرسية التي تقام على مستوى المدرسة.
- المشاركة في تنظيم اللقاءات التربوية التي تعقدها إدارة المدرسة مع الهيئة التدريسية وأولياء الأمور لمناقشة المستوى التحصيلي للطلبة والمستجدات التربوية.
- تكريم أولياء الأمور الذين شاركوا بجهود مميزة في فعاليات المدرسة أو مجلس المدرسة.
- المشاركة في دراسة المشكلات الطلابية، والظواهر السلبية في المدرسة والمجتمع.
- رفع تقرير في نهاية كل عام دراسي عن أنشطة ومنجزات مجلس المدرسة إلى المدير العام، وإرسال نسخة منه إلى رئيس مجلس الولاية وفق النموذج المعد لذلك.
- أوجه الاستفادة من نماذج بعض دول العالم في تطوير تشكيل وأدوار مجالس أولياء أمور طلبة المدارس بسلطنة عُمان:

في ضوء ما تم تناوله عن تشكيل وأدوار مجالس أولياء أمور طلبة المدارس في نماذج بعض دول العالم، وتشكيل وأدوار مجالس أولياء أمور طلبة المدارس في سلطنة عُمان، يمكن تحديد أوجه الاستفادة من نماذج بعض دول العالم بسلطنة عُمان في الجوانب الآتية:

- يتضمن تشكيل مجالس أولياء أمور طلبة المدارس أربع فئات رئيسية، الأولى ممثلين عن العاملين بالمدرسة من إدارة ومعلمين وأخصائيين وغيرهم، والثانية ممثلين عن أولياء الأمور، والثالثة ممثلين عن المجتمع المحلي سواء أكانوا أفراداً أو مؤسسات، والرابعة ممثلين عن طلبة المدارس ويتم اختيارهم من الصفوف العليا.
- أن عدد أعضاء المجالس من فئتي أولياء الأمور المجتمع المحلي يقترب من ثلثي الأعضاء وذلك حتى لا يتحكم العاملون في المدارس في قرارات المجالس وأنشطتها وبرامجها.
- يتم اختيار جميع أعضاء المجلس بالانتخابات المباشرة.
- تشكل المجالس عدداً من اللجان الفرعية، لمساعدتها في أداء أدوارها، وضمان جودة العمل وتميزه، وكذلك تحديد المسؤوليات بدقة، ولا يوجد عدد محدد من اللجان، ولكن لابد أن تتضمن

كل لجنة عضواً من المجلس، كما يتاح لهذه اللجان الفرعية الاستعانة بمن تشاء من كوادر بشرية من داخل وخارج المدرسة.

- وجود أدوار محددة لأعضاء المجالس مثل دور الرئيس، ونائب الرئيس، والسكرتير، وأمين الصندوق.
- وجود أدوار محددة لأعضاء المجالس بما يتناسب مع طبيعة هذه الفئات سواء العاملين في المدرسة، أو أولياء الأمور، أو المجتمع المحلي، أو الطلبة.
- وجود أدوار عامة للمجالس حيث تشارك هذه المجالس في بناء الخطط الاستراتيجية في المدارس ومتابعة تنفيذها، والمشاركة في عمليات تقييم الأداء المدرسي، ومتابعة التقدم الأكاديمي للطلبة، ومتابعة إدارة المناهج الدراسية وما تتضمنه من أنشطة، والإشراف على عمليات صيانة المباني والتجهيزات المدرسية، ودعم التواصل الفعال مع أولياء أمور الطلبة، وبناء شراكات استراتيجية مع مؤسسات المجتمع المحلي المحيط بالمدارس.

التوصيات:

- في ضوء ما تم تناوله تشكيل وأدوار مجالس أولياء أمور طلبة المدارس في نماذج بعض دول العالم، وتشكيل وأدوار مجالس أولياء أمور طلبة المدارس في سلطنة عُمان، وتحديد أوجه الاستفادة من نماذج بعض دول العالم بسلطنة عُمان، توصي الدراسة بالآتي:
- تضمين تشكيل مجالس أولياء أمور الطلبة ممثلين عن المجتمع المحلي بما يتضمنه من أفراد ومؤسسات ومنظمات وهيئات.
 - تضمين تشكيل مجالس أولياء أمور الطلبة ممثلين عن طلبة المدارس ويتم اختيارهم من الصفوف (10-12).
 - زيادة أعضاء أولياء الأمور والمجتمع المحلي بحيث يكونون أكثرية في المجالس حتى لا يتحكم ممثلو المدارس من إدارة ومعلمين وأخصائيين في قرارات المجالس وأنشطتها وبرامجها.
 - الاهتمام بإجراء انتخابات مباشرة لاختيار أعضاء المجالس، وتكون في عملية تنافسية ديمقراطية لتحقيق الصالح العام للمدارس.
 - اعتماد المجالس في عملها على تشكيل لجان فرعية في مختلف مجالات أنشطتها وبرامجها، شريطة أن تتضمن كل لجنة عضواً من المجلس، ووجود صلاحيات لديها للاستعانة بمن تشاء من كوادر بشرية من داخل وخارج المدرسة.

- تحديد أدوار أعضاء المجالس بما يتناسب مع قدراتها ومهاراتها وإمكاناتها سواء العاملين في المدرسة، أو أولياء الأمور، أو المجتمع المحلي، أو الطلبة.
- تحديد أدوار خاصة لأعضاء المجالس مثل دور الرئيس، ونائب الرئيس، والسكرتير، وأمين الصندوق.
- إتاحة الفرص لمجالس أولياء أمور الطلبة للقيام بأدوار متنوعة في مختلف مجالات العملية التعليمية مثل: بناء الخطط الاستراتيجية للمدارس ومتابعة تنفيذها، والمشاركة في عمليات تقييم الأداء، ومتابعة التقدم الأكاديمي للطلبة، والإشراف على عمليات صيانة المباني والتجهيزات المدرسية، وبناء شراكات فعالة مع أولياء أمور الطلبة ومؤسسات المجتمع المحلي.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً المراجع العربية:

- جابر، عبد الحميد ؛ كاظم، أحمد خيرى. (2011). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، الكويت: دار الزهراء.
- الحبسي، علي بن عبدالله. (2004). *دور مجالس الآباء والأمهات في دفع عجلة تطوير التعليم في سلطنة عمان*، المؤتمر الدولي حول تطوير التعليم الثانوي - التعليم الثانوي من أجل مستقبل، مسقط: وزارة التربية والتعليم، 403-419.
- الريامي، محمد بن ناصر بن سالم. (2017). *المشكلات التي تواجه مجالس الآباء والأمهات في المدارس الخاصة بمحافظة الداخلية في سلطنة عُمان*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عُمان.
- السعدي، خالد محمد أحمد. (2013). *تطوير أداء مجالس الآباء والأمهات في مدارس محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان بسلطنة عمان في ضوء خبرات بعض الدول*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عُمان.
- الشحية، نعيمة بنت أحمد بن عبدالله. (2013). *متطلبات تفعيل مجلس الآباء والأمهات لتطوير الأداء المدرسي بمدارس (5-12) في سلطنة عمان*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

المعولي، عبدالله بن سالم بن علي.(2014). **مدى ممارسة المجالس المدرسية لأدوارها ومهامها الوظيفية في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة الباطنة جنوب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عُمان.**

وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.(2019). **القرار الوزاري رقم (2019/120) والخاص بإصدار لائحة مجالس أولياء الأمور، مسقط.**

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Bullen, M.(2012). **Transitioning to High School: Parent Involvement and School Choice**, Un Published Dissertation Doctoral, Ontario Institute for Studies in Education, University of Toronto, Canada.

Emanuel, R.; et.al.(2016). **Local School Council Reference Guide: 2016:2018**, Chicago: Board of Education of the City of Chicago.

Emanuel, R.; et.al.(2018). **Local School Council Resource Guide**, Chicago: Office of Local School Council Relations.

Hobbs, I.(2010). **A Study of Chicago public Schools' local School Council Elections (1996-2006)**, Un Published Doctoral Dissertation, Loyola University Chicago, USA.

Kardachi, C.(2005). VICCSO Research Project: School Councils in Victoria 2004 , **School Bell Journal** , 59(1), 1-11.

Ministry of Education in Ontario.(2011). **School Council Resource Guide Helpful Tips, Forms and Information**, Ottawa: Ottawa-Carleton District School Board.

New Zealand School Trustees Association.(2018A). **Trusteeship: A guide for school trustees 2018**, Wellington.

New Zealand School Trustees Association.(2018B). **Community member guide to the role of the board of trustees**, Wellington.

New Zealand School Trustees Association.(2019). ***Making a difference: Trustee booklet***, Wellington.

New Zealand School Trustees Association.(2021). ***A parents' guide to the role of the board of trustees***, Wellington.

Ontario Ministry of Education.(2002). **School Councils: A Guide for Members**, Ontario.

Peel District School Board. (2018). **School Councils Resource Guide 2018-19**, Ontario: Ontario Ministry of Education.

Rainy River District School Board.(2019). ***School Council Handbook: Quick Reference Guide***, Ontario.

Stevens , E.; Wylie, C.(3017). **The work of school boards- trustees, perspectives: Findings from the NZCER national survey of primary and intermediate schools 2016**, Wellington: New Zealand Council for Educational Research.

Toronto District School Board. (2021). ***School Councils Toolkit***, Toronto.

Victoria Department of Education and Training. (2019). ***Improving School Governance***, Melbourne.

Victoria Department of Education and Training. (2021A). ***Improving School Governance***, Melbourne.

Victoria Department of Education and Training. (2021B). ***Principals guide to school council elections 2021***, Melbourne.

Victorian Auditor-General's Office.(2018). ***School Councils in Government Schools: Independent assurance report to Parliament 2018–19***, Melbourne.

York Region District School Board.(2015). *school council handbook: building family and community partnership in support of student achievement and well-being* , Ontario: Ontario Ministry of Education.